

عدة الداعي

[311] الى مصالحهم ومراشدهم كما يهتدى بالنور، اولانه منور النور، وخالقه فاطلق عليه اسمه. 79 - الوهاب: الكثير الهبة والمفضل في العطية. 80 - الناصر والناصر: بمعنى واحد، والنصرة: المعونة. 81 - الواسع: هو الذى وسع غناه مفاقر عبادته، ووسع رزقه جميع خلقه، وقيل: الواسع الغنى، والسعة: الغناء وفلان يعطى من سعته أي من غنائه، والوسع: جد الرجل ومقتدرته يقول: انفق على قدر وسعك. 82 - الودود: مأخوذ من الود أي يود عبادته الصالحين أي يرضى عنهم ويقبل أعمالهم، وقد يكون بمعنى ان يوددهم الى خلقه كقوله تعالى (سيجعل لهم الرحمن ودا) فقد يكون فعول هنا بمعنى مفعول كما يقال: مهيب بمعنى مهيب يريد انه مود ود أي محبوب. 83 - الهادي: معناه الذى من بهدايته على جميع خلقه وأكرمهم بنور توحيده إذ فطرهم عليه ودلهم على قصد مراده، وأقدرهم عليه بالعقول والالهام والدلائل والاعلام، والرسل المؤيدة بالحجج المؤكدة (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة) واما بيان هدايته لساير العباد فما حكاه سبحانه (فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) واما اكرامه لهم بنور توحيده فطرهم عليه اولا (فطرة الله التى فطر الناس عليها) وقال صلى الله عليه واله: كل مولود يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، وانفاذ الرسل واقامة النار الدين والهدى ثانيا، والحث والترغيب والترهيب ثالثا، والامداد والالطاف والاسعاد والاسعاف بالتوفيق رابعا، وهو الذى هدى ساير الحيوانات الى مصالحها والهمها كيف تطلب الرزق وتجتلب المسار وكيف يحترز عن الافات والمضار. 84 - الوفى: معناه انه يفى بعهده ويوفى بوعده. 85 - الوكيل: المتولي لنا أي القائم بحفظنا وهذا معنى الوكيل على المال. وقد يكون بمعنى المعتمد والملجأ والتوكل والاعتماد والالتجاء وقيل: المتكفل